

منها في كل نقطة من نقاط سلسلة الكلام ومجموعة تلك الألفاظ القائمة في الرصيد المعجمي للمتكلم والتي لها طواعية الاستبدال فيما بينها تقوم بينها علاقات من قابلية الاستعاض (Rappports paradigmatiques) - تسمى العلاقات الاستبدالية - ولذلك أطلق عليها محور الاختيار (L'axe de sélection) ؛ فإذا قال الإنسان « تناولتُ أكلةً شهية » فإنه في مرحلة أولى اختار فعل تناول من بين مجموعة من الأفعال كان يمكنه أن يختار أحدها فيقول مثلا أخذتُ - أكلتُ - طعمتُ - أفطرت... وفي مرحلة ثانية - بعد تاء المتكلم - اختار كلمة « أكلة » من بين مجموعة ألفاظ هي على سبيل المثال : طعاما - فطورا - غذاء - قهوة - لُمجة... وفي مرحلة ثالثة وردت لفظة « شهية » وكان يمكن أن ترد : « لذينة - مرّة - حلوة - حارة - سمجة -... الخ ». فكل مجموعة من تلك الألفاظ تقوم بينها علاقات استبدالية إذ تنتزّل على محور واحد من محاور الاختيار، وإذا اختير أحدهما انعزلت البقية، ولذلك قيل في هذه العلاقات إنها روابط غيائية ، أي يتحدد الحاضر منها بالغائب ويتحدّد الغائب انطلاقا من الحاضر. وتزدوج العلاقات الاستبدالية في الحدث اللساني بالعلاقات التركيبية (Rappports syntagmatiques)، وهي محصول